



# ملاحم السوق الملاحي العالمي في أسبوع

## أثر ديناميكيات الأسعار على اتجاهات بضائع الصب الجاف في الهند

تعتبر الهند لاعباً رئيسياً في تجارة بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً، حيث أدت مساهمات الدولة في تجارة بضائع الصب الجاف (كمستورد ومصدر) إلى تقديم الدعم لقطاع سفن الصب الجاف في بعض الأوقات وتقويض القطاع في أوقات أخرى في السنوات الأخيرة. لذا، تستحق واردات الهند المنقولة بحراً من الفحم وصادرات خام الحديد اهتماماً خاصاً، لاسيما بعد أن شهدت اتجاهات متقلبة مؤخراً حيث لعبت ديناميكيات أسعار السلع الأساسية دوراً رئيسياً.

قبل جائحة فيروس كورونا، عززت الهند مكانتها كواحدة من المحركات الرئيسية لاتجاهات النمو الخاصة بتجارة بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً. فقد بلغ إجمالي واردات الهندية من بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً ما يقدر بـ 325 مليون طن في عام 2019، تمثل 6% من الإجمالي العالمي واحتلت المرتبة الثالثة بعد الصين واليابان. وفي الوقت نفسه، تعد الهند مصدرًا مهمًا لبضائع الصب الجاف المنقولة بحراً أيضًا، حيث وصلت الصادرات إلى ما يقرب من 100 مليون طن مؤخرًا، وتحتل مرتبة ضمن أكبر عشر دول على مستوى العالم.

يعتبر الفحم هو أكبر واردات بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً في الهند، حيث بلغ حجمه الإجمالي 250 مليون طن في عام 2019 (19% من إجمالي الواردات العالمية، 187 مليون طن من الفحم الحراري و63 مليونًا من فحم الكوك)، بعد أن شهد نمواً بمعدل نمو سنوي مركب قدره 11% خلال العقد الماضي. ومع ذلك، تعد الهند ثاني أكبر منتج للفحم في العالم (650 مليون طن سنويًا)، وبالتالي فإن الطلب على الواردات حساس للغاية للتوازن بين الإنتاج والطلب. في عام 2020، ومع تعرض الطلب على الفحم من محطات الطاقة والمستخدمين الصناعيين لضغوط من تأثيرات الوباء، وتعطيل محدود للإنتاج المحلي، حيث انخفضت واردات الفحم المنقولة بحراً في الهند بنسبة 11% (28 مليون طن) وهو ما يمثل ربع إجمالي الانخفاض عالمياً.

في الآونة الأخيرة، لعبت ديناميكيات التسعير دورًا مركزيًا بشكل متزايد، وانخفضت الواردات بنسبة 2% أخرى في عام 2021 حيث أدى الطلب القوي من الصين وتعطل سلسلة التوريد إلى ارتفاع أسعار الفحم القياسي المنقولة بحراً إلى أعلى مستوياتها خلال عقد، واختار المشترون الهنود استخدام الفحم المحلي حيثما أمكن ذلك. وقد بلغ

متوسط الواردات في النصف الثاني من عام 2021 نحو 13.6 مليون طن شهريًا، لتعود إلى المستويات التي شوهدت مؤخرًا بشكل منتظم في الفترة 2015-2016. وتشير التوقعات المبدئية إلى حدوث انتعاش بنسبة 14% في عام 2022 (على الرغم من تأثيرات حظر الصادرات الإندونيسية في يناير) نظرًا للحاجة إلى إعادة بناء مخزون الفحم، على الرغم من أن مراقبة ديناميكيات الأسعار بشكل واضح ستظل أمرًا رئيسيًا.

من المساهمات الرئيسية الأخرى للهند في بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً الدور الهام "كومود متأرجح" لخام الحديد في الأسواق المنقولة بحراً. فقد بلغ متوسط الصادرات الهندية 26 مليون طن سنويًا خلال الفترة من 2011 إلى 2019، ولكن في أواخر عام 2020 وأوائل عام 2021، أدى ارتفاع الطلب الصيني وبعض قيود العرض في أستراليا والبرازيل إلى دفع أسعار خام الحديد المنقولة بحراً إلى مستويات قياسية جديدة (200 دولار أمريكي / طن)، وبدورها ارتفعت الصادرات الهندية حيث سعى المنتجين الهنود إلى الاستفادة من ارتفاع الأسعار عالمياً. وقد بلغ متوسط الشحنات 54 مليون طن سنويًا عبر النصف الثاني من عام 2020 والنصف الأول من عام 2021، وتوجه معظم تلك الشحنات إلى الصين بشكل أساسي. ولكن في الآونة الأخيرة، ومع تعرض الاتجاهات في قطاع الصلب في الصين للضغط وتراجع الأسعار، تراجعت الصادرات الهندية مرة أخرى إلى أقل من 10 مليون طن سنويًا بحلول الربع الأخير من عام 2021. ويبدو من غير المحتمل أن تتحسن أحجام الصادرات بشكل كبير على المدى القصير نظرًا لارتفاع تكاليف التعادل لمنتجي الخام الهنود، ولكن إذا ظلت الأسعار تحت الضغط، فقد يكون الباب مفتوحًا لواردات خام الحديد، كما لوحظ في عام 2018 (عندما استوردت الهند حوالي 16 مليون طن).

لذلك، في حين أن الرياح المعاكسة لا تزال قائمة بالنسبة لمصدري خام الحديد في الهند، فإن الطلب على الفحم يمكن أن يغذي التحسن الإجمالي في الطلب الهندي على بضائع الصب الجاف المنقولة بحراً في المستقبل (يمكن أن تساعد بضائع الصب الجاف الثانوية أيضًا). وكما هو الحال دائمًا، فإن مراقبة ديناميكيات الأسعار عن كثب ستكون مفتاحًا لتحديد الاتجاهات المستقبلية.

(Clarksons)

### ملاحم سوق السفن

**السفن الجديدة:** استقرت أسعار بناء السفن في كافة قطاعات الصب الجاف وقطاع الحاويات لهذا الأسبوع. وفي قطاع الصب الجاف، تم الإبلاغ عن طلب بناء 4 سفن Handysize حمولة 40 ألف طن للاستلام في الربع الرابع من 2023 والربع الثاني من 2024. وفي قطاع سفن الحاويات "سفن الروافد" فقد تم الإبلاغ عن طلب بناء 10 سفن حمولة 2900 حاوية قياسية للاستلام خلال عامي 2024 و2025. أيضًا، تم الإبلاغ عن طلب بناء اثنتين من سفن الروافد حمولة 1800 حاوية قياسية للاستلام خلال عام 2024.

**السفن المستعملة:** استقرت الأسعار في قطاعات سفن الصب الجاف وقطاع سفن الحاويات لهذا الأسبوع. في قطاع سفن Kamsarmax تم بيع السفينة Agri Grande حمولة 82 ألف طن بناء 2017، مقابل 30 مليون دولار. وفي قطاع سفن Supramax تم بيع السفينة ORIENT RISE، حمولة 56 ألف طن بناء 2010، مقابل 17 مليون دولار.

**التخريد:** انخفضت أسعار التخريد في جميع القطاعات والوجهات هذا الأسبوع. كان هناك تصحيح في مستويات الأسعار هذا الأسبوع في شبه القارة الهندية، على الرغم من أن الأسعار لا تزال قوية. جاء ذلك على خلفية بعض التكهنات بشأن حل محتمل للصراع في أوكرانيا، مما سيسمح باستئناف صادرات الصلب من روسيا وأوكرانيا. وقد انخفض سعر التخريد الاسترشادي لناقلة نفط عملاقة VLCC في الهند بمقدار 20 دولارًا للطن، ليقف عند 640 دولارًا للطن. في غضون ذلك، انخفض سعر التخريد الاسترشادي في بنجلاديش وباكستان 10 دولارات و5 دولارات للطن على أساس أسبوعي على التوالي، وكلاهما يقف عند 670 دولارًا للطن. ومنذ بداية عام 2022 كانت أحجام التخريد محدودة، حيث تم الإبلاغ عن بيع 3.4 مليون طن من الوزن الساكن فقط للتخريد. ويمثل هذا انخفاضًا بنسبة 35% على أساس سنوي ويتبع بيع 24.3 مليون طن من الوزن الساكن للتخريد في عام 2021 بالكامل. استحوذ قطاع الناقلات على 59% من مبيعات التخريد حتى الآن (2 مليون طن). في الوقت نفسه، تم الإبلاغ عن بيع 1 مليون طن من سفن الصب الجاف للتخريد في عام 2022 حتى الآن، وهو ما يمثل 29% من الإجمالي.

### أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
بناء جديد	35	35	34.75	26
KAMSARMAX إعادة بيع Resale	42.5	42.5	40.5	29.5
مستعمل 5 سنوات	35.5	35.5	33	22
مستعمل 10 سنوات	25.5	25.5	23.5	13.75
PANAMAX بناء جديد	34.5	34.5	34.25	25.5
جديد "77-75 KDWT" مستعمل "73 KDWT"	13.25	13.25	13.25	5.5
SUPRAMAX بناء جديد	32.5	32.5	32.5	24
جديد "63-60 KDWT" مستعمل "56K DWT"	40	40	37	26.5
إعادة بيع Resale	22.5	22.5	21	10.75
مستعمل 10 سنوات	40.5	40.5	39	30.25
بناء جديد	58	58	48	29
إعادة بيع Resale	56	56	44	13
مستعمل 10 سنة	52	52	41	9
مستعمل 15 سنة				

\* تم اختيار الأسعار وفقًا لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة  
\*\* بيانات سفينة الحاويات 2500 TEU متاحة للبناء الجديد فقط بشكل أسبوعي وباقي بيانات السفينة بشكل شهري فقط

### أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2021	2020
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	645	655	560	405
بنجلاديش	670	685	590	415
CONTAINER الهند	650	670	580	415
2000 TEU بنجلاديش	680	690	600	410